

بيان للمستشار الإعلامي لرئيس الحكومة الإسرائيلية

يكشف فيه هويات أربعة من الاستشهاديين

في الانفجارات الأخيرة في القدس

القدس، 1997/9/23.*

اليوم، (الثلاثاء) 1997/9/23، كشفت أجهزة الأمن، بمساعدة المختبر البيولوجي في معهد الطب الشرعي، والجيش الإسرائيلي، وشرطة إسرائيل، عن هويات أربع من الانتحاريين الخمسة الذين اقتحموا سوق محانيه يهودا ومنتزه بن يهودا للمشاة في القدس. إن تقويم الأجهزة الأمنية مبني على معطيات من جهاز الاستخبارات وعلى فحوص الجينات الوراثية. وهوياتهم هي:

1. معاوية محمود أحمد زراعة، من مواليد سنة 1974.
 2. بشار محمود أسعد صوالحة، من مواليد سنة 1973.
 3. توفيق علي محمود ياسين، من مواليد 1972.
 4. أمّا هوية الانتحاري الرابع، يوسف أحمد الشولي، من مواليد سنة 1974، فلا تزال في قيد التحقيق. وجميع هؤلاء كانوا يسكنون قرية عصيرة الشمالية في جوار نابلس.
- وكان الأربعة مطلوبين من قبل جهاز الأمن العام للتحقيق بشأن تورطهم في إطلاق الرصاص على عربات الجيش الإسرائيلي عند عين الباذان، في جوار نابلس، في كانون الأول/ ديسمبر 1996، حين أُصيب طبيب في الجيش وجندي بجروح.
- وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت هؤلاء الأربعة في أثناء الاعتقالات التي تلت موجة الهجمات الإرهابية في شباط/ فبراير. آذار/ مارس 1996.
- وفي أيلول/ سبتمبر 1996، فرّ الأربعة من السجن الفلسطيني في نابلس، وصاروا هاربين مطلوبين منذ ذلك الحين.

قُدّم إلى السلطة الفلسطينية طلب اعتقال الرجال الأربعة بأسرع وقت ممكن بعد فرارهم من سجن نابلس بسبب التخوف من احتمال قيامهم بهجمات إضافية. وهنا يجب أن يُلاحظ أن الأسماء الأربعة واردة في لائحة من 88 ناشطاً من "حماس" والجهاد الإسلامي، ممن طلبت إسرائيل اعتقالهم. وقد قُدمت هذه اللائحة إلى السلطة الفلسطينية خلال الاجتماعات الثلاثية التي عقدت بعد الهجمات في سوق محانيه يهودا.

ويجب التأكيد أن الأجهزة الأمنية تقوم بتحقيق متواصل بهدف الكشف عن كامل البنية التحتية [لكتائب] عز الدين القسام التابعة لـ "حماس"، وهي التي تقف وراء الهجمات الإرهابية في سوق محانيه يهودا ومنتزه بن يهودا للمشاة في القدس. وقد أُبقيت تفاصيل التحقيق سرية بموجب قرار من المحكمة يقضي بمنع نشرها.

ووفقاً لجهاز الأمن العام، فإن هذه البنية التحتية الإرهابية خطيرة بسبب قدرتها على القيام بهجمات إضافية في المستقبل القريب.

* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع الإنترنت: gopher://israel-info.gov.il

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx